**جامعة الجزائر 3**

**كلية علوم الإعلام والاتصال**

**مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي**

**تقارير أنشطة المخبر العلمية للسنة الجامعية 20212022/**

**حول**

|  |
| --- |
| 1. **ملتقي وطني بعنوان**

**"الاتصال و التثقيف الصحي" المبرمج يوم 2022/03/14**  |
|   |

نظم مخبر وسائل الاتصال و الأمن الصحي بتاريخ 14 مارس 2022 بقسم علوم الاتصال بمقر كلية علوم الإعلام والاتصال بقسم علوم الاتصال المبني الجديد الملتقى الوطني الأول عبر تقنية التحاضر عن بعد حول: "الاتصال والتثقيف الصحي" بحضور أساتذة مختصين و مهتمين بالموضوع إلي جانب أعضاء هيئة التنظيم و المكلفون بالجانب التقني حرصا علي نجاح العملية العلمية خاصة عن بعد . ولقد كانت مجريات الأحداث كالتالي :

**10:00سا : افتتاح الملتقي الوطني**

 تم افتتاح فعاليات الملتقى الوطني الأول في تمام الساعة العاشرة 10 صباحا عبر تقنية التحاضر عن بعد الموسوم ب "الاتصال والتثقيف الصحي"، بإشراف الأستاذة الدكتورة مليكة عطوي عميدة كلية علوم الإعلام والاتصال ، و مديرة المخبر الأستاذة الدكتورة عائشة بوكريسة ، ولقد ترأست فعاليات هذا الملتقى لتنسيق التنشيط الدكتورة اسمهان مريبعي بمشاركة مجموعة من دكاترة الكلية أعضاء في المخبر المنظم لهذه التظاهرة العلمية.

كما لوحظ حضور جميع المتدخلين من جامعة الجزائر 2 و 3، إلي جانب المتدخلين من مختلف جامعات الوطن منها : جامعة مولود معمري بتيزي وزو، جامعة بسكرة، جامعة الجيلالي بونعامة، وجامعة البليدة 2 و بحضور أغلب الأعضاء المشاركين في تنظيم وتنشيط الجلسات .

انطلقت الجلسة الافتتاحية على الساعة العاشرة صباحا حسب البرنامج المسطر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، والنشيد الوطني، ثم كلمة رئيسة المخبر وعقب كلمة الافتتاح مباشرة تم عرض مداخلات المشاركين وفق الترتيب وحسب الجلسات و التي نقدم ملخصات مضمون أهم ما جاء فيها:

 **الجلسة الأولي :**

 **المداخلة 1 :** بعنوان «مساهمة وسائل الاتصال الجديدة في التوعية الصحية اثناء جائحة كوفيد 19: الانستغرام نموذجا" للدكتورة "أمينة بصافة و الأستاذ عبد المؤمن بشيش من جامعة الجزائر 03، وكان **ملخص** مضمونها :

الهدف من هذه الدراسة البحثية إلى الكشف عن الكيفية التي قامت بها وسائل الإعلام بالتوعية الصحية من مخاطر جائحة كورونا كأزمة صحية اجتاحت العالم بأسره، بما فيه الجزائر، خاصة بعد أن تم إعلان حالة الطوارئ إثر أزمة صحية في منتصف مارس 2020، فمنذ ذلك الحين أصبحت المعلومات المتعلقة بتفشي المرض من الأصول الثمينة والقيمة لمواجهة الوضع وتوعية الأفراد بخطوتها وضرورة اتباع الارشادات لضمان الصحة والسلامة.

وعليه، نقترح هنا دراسة وصفية لمنشورات قناة البلاد على صفحتها الرسمية على الانستغرام باعتباره وسيط اتصالي رقمي جديد يربط الأفراد ببعضهم وبالجهات التي تقوم بتقديم المعلومات التوعوية الصحية للوقاية وللتخفيف من أثار الجائحة النفسية والاجتماعية على المواطنين بالجزائر خاصة وأن الاستخدام المتكرر للوسائط الإلكترونية يرتبط بمكاسب معرفية أكبر فالوعي والمعرفة المتعلقة بأعراض كوفيد 19 والتدابير الوقائية زادت بشكل كبير وذلك بمتابعة المنشورات الرقمية الخاصة بالتوعية الصحية المهمة.

فتفشي جائحة كورونا أدى إلى عودة دور الإعلام وخاصة القنوات التلفزيونية وعلى وجه الخصوص صفحاتها الرسمية عبر الوسائط الاتصالية الجديدة خاصة الفيسبوك والأنستغرام واليوتوب وتويتر، وحقيقة أن المواطنين في الجزائر الذين عادة ما يظلون بعيدين عن المعلومات قد أعادوا الاتصال بالأخبار عبر الصفات الرسمية باعتبارها المصدر الموثوق بالنسبة لهم.

 **المداخلة2:** بعنوان La communication digitale et la santé : enjeux présents et défis d’avenir ، للدكتورة "نوارة حسين "من جامعة الجزائر 3 و **ملخصها** :

 La pandémie de COVID-19 a accéléré des phénomènes informationnels et communicationnels déjà marquants dans le champ de la santé : informationnalisation du système de santé, autonomisation des patients, luttes entre différentes formes d’expertise ou instrumentalisation stratégique de la parole scientifique. Dans ce contexte, les sciences de l’information et de la communication (SIC) sont un poste d’observation et d’analyse privilégié des transformations, permanences et spécificités de la communication en santé.

 Toutefois, il ne s’agit pas tant, dans cette communication, de discuter d’une technologie spécifique, mais bien de réfléchir sur des pratiques nouvelles, renouvelées ou innovantes grâce à la diffusion et le développement du support médiatique que constitue l’internet.

 Des questionnements sont posés : premièrement, comment l’internet peut-il être utilisé comme outil d’intervention ? Deuxièmement, le questionnement porte sur les publics ciblés par ces interventions : sont-elles davantage tournées vers le « grand » public ou s’orientent-elles vers des publics isolés, précarisés, marginaux ? Comment les caractéristiques du public cible viennent-elles moduler l’utilisation de l’internet dans ces interventions ? Quels en sont les impacts sur le public ciblé ? Enfin, le troisième et dernier questionnement est celui de l’objectif des interventions : s’agit-il de prévenir, d’accompagner ou de promouvoir ? De quelles pathologies, risques, comportements de santé, habitudes de vie… est-il question ? S’agit-il de poursuivre en ligne une action entamée « hors ligne » ou s’agit-il, au contraire, de fonctionner « autrement » ?

**المداخلة 3 :** بعنوان The role of communication in spreading health culture among young people،للأستاذ شفيق ايكوفان من جامعة مولود معمري بتيزي وزو و ملخص محتواها كان :

Developed countries today exploit communication in all its forms in order to achieve important goals

Health culture is one of the most important goals that these countries focus on through the communication process, which reduces diseases and treatment costs.

In this field study, we will try to know the opinion of Algerian youth about the effectiveness of official communication in raising their health culture, We will also try, through this study, to reveal the obstacles to health communication and the stakes associated with it.

 **المداخلة 4 :** بعنوان "فوضى التطبيب الذاتي من الأعشاب الى المكملات الغذائية في ظل جائحة كورونا" ، للدكتورة نعيمة عيزل من جامعة الجزائر02 **ملخص** مضمونها:

تعتبر الممارسات العلاجية الشعبية في الجزائر، امتداد لممارسات قديمة تناقلتها الأجيال عبر الثقافات المختلفة ، واكتسبت بذلك شرعية اجتماعية رغم افتقادها للشرعية القانونية . و يعد البحث عن الراحة و العافية مطلب شرعي يسعى للحصول عليه كل من اختلت صحته و خانته عافيته فتكون بداية التطبيب الذاتي من خلال استعمال الأعشاب العلاجية و انتشارها الكبير في المحلات المتخصصة في بيع الأعشاب العلاجية المحلية و المستوردة التي تعرف إقبالا يفوق بكثير الإقبال على الصيدليات الأكاديمية. و ان العلاج بالأعشاب كثيرا ما ارتبط في الجزائر بالأمراض الموسمية كـ زلات البرد و المغص و ألام البطن و علاج الغازات لدي الرضع و غيرها إضافة لاستعمالها كمكملات للعلاج الصيدلاني في بعض حالات الأمراض المزمنة و الدورية . و لقد أدى ظهور وباء كوفيد 19 و انتشاره تخوفا لم يسبق للعالم بسبب سرعة انتقال العدوى و التعقيدات التي يشهدها و التي أودت بحياة الملايين من الأفراد في كل دول العالم الغنية منها و الفقيرة ،و التي وضعت الأطباء و العلماء في حيرة و عجز لم يسبق له مثيل ، و لم تتمكن منظمة الصحة العالمية من تأطير التكفل الأمثل بالجائحة مما أدى إلى ارتفاع حصيلة الوفيات. و الجزائر كغيرها من الدول تخبطت كثيرا في فوضى تسيير الجائحة ما دفع الأفراد للبحث عن تعزيز صحتهم ذاتيا دون اللجوء للأطباء في المستشفيات التي لم تعد تستقبل إلا مرضى كوفيد 19. و هكذا وجد الجزائري نفسه محاصرا بين –فيروس قاتل من جهة و مستشفيات تشكو النقص من الأدوية و الأوكسجين من جهة أخرى - فبدا بالبحث عن العلاج في كل ما توفر أمامه من أعشاب علاجية على اختلاف أنواعها و من أدوية صيدلانية بيعت دون وصفات طبية و مكملات غذائية يجهل محتواها الحقيقي يتم استيرادها كسلع تجارية غير صيدلانية . ما أدي بانفتاح السوق الجزائري و دخول هذه المنتجات التي عرفت رواجا كبيرا جدا في فترة الجائحة كملات غذائية غزت محلات بيع الاعشاب و الصيدليات الرسمية على حد سواء. وأصبحت ثقافة غذائية للمجتمع الجزائري للحفاظ على صحة الافراد في المجتمع الجزائري . وأصبح التعامل معها بطريقة ملفتة للانتباه من خلال إدراجها ضمن الوصفات الطبية و هو دليلا على اعتمادها رسميا في المنظومة الصحية و استعمال مختلف الفئات العمرية لها ما جعل صحة الأفراد بعيدة عن الأمان الذي سعت منظمة الصحة العالمية لتحقيق من سلامة البشرية.

 **المداخلة 5:** Constat sur le terrain : L’éducation à la santé en Algérie et l’amer، للدكتور عبد اللطيف ازمران من جامعة مولود معمري بتيزي وز و **ملخصها** :

L’ « éducation de la santé », une phrase simple lors de son énonciation, mais qui semble impossible à réaliser, du moins chez nous en Algérie. Qu’en est-il de la réalité de cette notion dans la vie quotidienne de l’Algérien ?

Quels sont les acteurs sur le terrain apte à promouvoir cette notion, relèvent-ils des prérogatives de l’État ? Ou du simple citoyen ? Faut-il se contenter de données théoriques autour de la manière dont les institutions, les entreprises, les collectifs de travail, les communautés et les individus anticipent ce phénomène ? Comment s’y adapter et œuvrer pour le vulgariser et l’étendre dans notre société ?

En ce début du XXIème siècle, l’Algérie subi comme les autres pays une période de grands changements avec ses avancées importantes (technologies, santé, etc.) et ses défis majeurs (changements climatiques, pandémies, précarité sociale et économique, etc.). Cette évolution conduit à travailler sur des problématiques de recherche et d’intervention nouvelles. De quels concepts et modèles d’intervention, dispose-t-on pour appréhender la vulnérabilité liée à l’absence de l’éducation de la santé ? Comment inscrire ces interventions dans la durabilité ?

C’est ce que nous allons essayer de mettre en relief dans cette communication par le biais d’une vingtaine d’images. En décrivant la réalité sur le terrain, afin de limiter les responsabilités et d’ouvrir des pistes de réflexion pour y remédier à la situation.

**المداخلة 6 :** وكانت أخر مداخلة في الفترة الصباحية حول "دور الاعلام والاتصال في تقويم السلوك الرياضي لدى تلاميذ الطور المت وسط" ، قدمها الدكتور قدور عز الدين من جامعة بسكرة والدكتور طاهير ياسمين من جامعة الجزائر 03 وكان **ملخص** المداخلة :

أن الدراسة هدفت إلى معرفة دور الإعلام والاتصال في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، فمن خلال ما لاحظه الباحث ان تقويم السلوك الرياضي التربوي لم يحظ باهتمام يذكر خاصة في المجال الرياضي، استخدام الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (170) تلميذ في الطور المتوسط وعينة أخرى قوامها (15) أستاذ من نفس الطور، وقد توصل الباحث إلى أن الإعلام والاتصال يساهم في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وان السلوك التربوي الرياضي يبنى عبر مراحل العمر المدرسي الذي يتطلب التأكيد على مواقف ذلك السلوك من خلال الألعاب الهادفة.

**المداخلة 7:** حول "استراتيجيات الاتصال لوسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي" للدكتورة مطرف وردة و طالبة الدكتوراه طايبي سهام من جامعة مولود معمري- تيزي وزو جاء في **ملخصها** :

أن التثقيف الصحي هو توعية شرائح المجتمع عن الصحة ويتحقق ببرامج صحية تبثها وسائل إعلامية اتصالية تتضمن أفكارا مقنعة ترمي إلى تحقيق أهداف مخطط عن طريق وسائل محددة تلجأ إليها في حملتها الاتصالية بارزة برامجها المعدة من طرف منظمة معينة تلجأ إلي الإعلام لتقديم رسالة إلي الجمهور بمعايير دقيقة .لذا ترتكز الصحة على الإعلام بوسائله لما له من دوره في التثقيف الصحي، من هذا المنطلق تركز دراستنا علي استراتيجيات الاتصال لوسائل الإعلام في الثقيف الصحي ، وكذا أهمية هذه الاستراتيجيات في تحسين جودة الحياة من خلال نشر التثقيف الصحي لغرس السلوكيات الاجتماعية السليمة للحد من حدوث وتفشي المشاكل الصحية ، وكذا تحسين جودتها عند تطبيق الإستراتيجيات الموثوقة.

**المداخلة 8 : ب**عنوان أسس فاعلية البرامج الإذاعية والتّلفزيونية الموجهة للتّثقيف الصّحي ، للأستاذ فارس طباش أستاذ بجامعة الجزائر3 جاء في **الملخص** :

يعتبر التّثقيف الصّحي على مستوى كثير من المُؤسسات الإعلامية واحدا من الأهداف الأساسية الّتي ترمي السّياسات التّحريرية لبلوغه من خلال المُحتويات التي تقدمها لجمهورها، وذلك من منطلق أن الصّحة تُعدّ من أولويات أي إنسان، فهو يعتني بها ويسعى بشكل مباشر أو غير مباشر للتّزود بكمِّ المعلومات والمعرفة الّتي تمكنه من تجنب الكثير من المُشكلات والتّعقيدات الصّحية، وتكون من أبرز مصادره في هذا المجال الإذاعة والتلفزيون كوسيلتين جماهيريتين يتوجه إليهما بغرض التزوّد بالتوجيهات والنصائح التي ترشده صحيا، بشرط أن تعمل المؤسسات التلفزيونية والإذاعية على تقديم مواد وبرامج تتقيّد بالأطُر والأسس الّتي تساعد على تحقيق غاية التثقيف الصّحي.

**نهاية الجلسة الأولي**....

فتح النقاش و طرح الأسئلة حول مضامين مواضيع المدخلات علي الأساتذة المعنيين بالمداخلات ومباشرة بعد ذلك اختتمت الجلسة بتوصيات من السيدة المقررة الدكتورة حورية معلاوي بمعية رئيسة ومنشطة الجلسة الدكتورة صباح ساكر.

تمت فعاليات الجلسة الصباحية في ظروف عادية ، تخللها نقاش علمي أثري الحوار و أفرز بين المشاركين مبادرة توجيه الدعوة إلي السعي الفعلي لتحسين واقع التثقيف الصحي عبر وسائل الإعلام المختلفة. كما أفضى في نهايته إلى مجموعة هامة من المخرجات العلمية التي صيغت في شكل توصيات رفعها المشاركون في الجلسة إلى اللجنة العلمية والتنظيمية للملتقى، مع الحرص على تبليغها للجهات الوصية لتحقيق ما أمكن منها .

**و الخلاصة** عرفت الجلسة تنوعا معرفيا في معالجة إشكاليتها ما جعل النقاش مميزا.

**نهاية الجلسة علي الساعة الثانية عشر و نصف (12.30) بتوقيت الجزائر .**

**13:05سا: الجلسة الثانية**

**- المداخلة 9**: بعنوان : التواصل الاجتماعي و دوره في توسيع أزمة كورونا الوبائية ونشر خبر سلبية اللقاح –دراسة وصفية لاتجاهات عينة من الشباب الجزائري للدكتورة ليليا شاوي من جامعة الجزائر3 و **ملخص** مضمونها :

 يعتبر الخبر الكاذب ترويجا لخبر مختلق لا أساس له من الواقع، أو هو المبالغة والتي تكون في سرد خبر يحتوي على جزء ضئيل من الحقيقة، وتنتقل عن طريق اللفظ أو من خلال النكتة أو الحركة التعبيرية، وتهدف إلى التأثير على تفكير الإنسان وعلى انفعاله وخياله بصورة تجعله يضيف إلى الشائعة كلاما وفي نفس الوقت تزداد انتشاراً وجاذبية، ومن هنا جاءت دراستنا للوقوف على تأثير أخبار مواقع التواصل الاجتماعي على تحديد اتجاهات الشباب الجزائري أثناء ازمة كرونا الوبائية ومدى فاعليتها في نشر خبر سلبية اللقاح، أما الهدف الأساسي للدراسة فهو محاولة وضع دراسة علمية توعوية من شائعات الفيسبوك خاصة في المجال الصحي التي قد تؤدي الى الموت ، و قد تنقذ أرواحا في كثير من الأحيان.

**-المداخلة 10 :** بعنوان " الثقافة الصحية و الوعي الصحي وعلاقتهما بالصحة للدكتورة فاطمة الزهراء ينون و الأستاذ كمال راشدي من جامعة الجزائر3 كان **ملخصها** :

 يؤدي التثقيف الصحي والوعي الصحي إلى السلوك الصحي الذي يعبر عن مدى وعي الأفراد بأهميته ودوره في تحقيق الصحة التي هي حالة من التوازن النسبي لوظائف أعضاء الجسم التي تنتج من تكيف الشخص مع سلوكياته اليومية والتغلب على العوامل والعادات الضارة غير الصحية التي يتعرض لها. وعليه فإن العمل على وعي أفراد المجتمع بأهمية الثقافة الصحية التي تعني تقديم المعلومات والبيانات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة الأفراد، بهدف الإرشاد والتوجيه والوصول إلى الوضع الذي يصبح فيه كل فرد على استعداد نفسي وعاطفي لأن يتجاوب مع الارشادات الصحية، ويشعر بمسؤوليته تجاه صحته وصحة غيره، فالثقافة معلومات نظرية، أما الوعي فممارسة سلوكيات نتيجة الفهم والقناعات. ومنه يأتي الاهتمام في هذه الدراسة للإجابة علي سؤال محوري موضوع الدراسة وهو :

 علاقة الثقافة والوعي الصحيين بالصحة.

**المداخلة 11 :** حول مصادر المعلومات الصحية و مصدريتها التثقيفية في الجزائر قراءة في عينة من أراء الشباب المتخصص في الإعلام للدكتور عثمان بلقاسم من جامعة الجزائر 3 و **ملخصها** :

تعد هذه الورقة العلمية حفرية تراثية -أبريقيه تحفر في موضوع ذا أهمية قصوى لـــ ( النسق الكلي ) للمنظومات الثقافية والصحية والاتصالية والاجتماعية التي يربطها في المحصلة خيط فكري واحد مصدره " الإنسان " وغايته خدمة الإنسان . وتقوم مظلة متغيراته الأساسية على (الاتصال والتثقيف الصحي) ، أما منحوت فكرته فتتمحور حول " مصادر المعلومات الصحية ومصدريتها التثقيفية في الجزائر ، ( قراءة في عينة من أراء الشباب الجامعي المتخصص في الإعلام ) . هي دراسة في السياق الجزائري للتعرف على " خريطة مصادر المعلومة الصحية للشاب الجامعي الجزائري وأفضلها لديه ومدى موثوقيتها وجودتها عنده وما المعايير الانتقائية التي يرتكز عليها . ومع أي المصادر يناقش قضاياه ومشاكله الصحية. محاولة منا معرفة المحددات الثقافية التي تحكم العملية الاتصالية بين المصدر والمتلقي والوسيط الاجتماعي المعالج أحيانا . على اعتبار أن التثقيف الصحي هو عبارة عن مزيج من التجارب الصحية المدروسة علميا والمصممة لمساعدة الأفراد والمجتمعات على تحسين وضعهم الصحي من خلال زيادة المعرفة الصحية وتلافي الأزمات الصحية التي تمر بها المجتمعات.

**المداخلة12 :** بعنوان التناول الإعلامي الرقمي للموجة الرابعة من جائحة كوفيد 19 في الجزائر للدكتورة نزيهة وهابي و صبرين يونسي من جامعة الجزائر 3 و جامعة البليدة وملخص مضمونها تناولت هذه الدراسة تغطية التناول الرقمي لجائحة فيروس كوفيد 19 من طرف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبر صفحتها بموقع فايسبوك، عبر دراسة تحليلية في الفترة الممتدة من 13 جانفي 2022 إلى غاية 27 جانفي2022.

حيث اعتمدنا على المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المحتوى، وكشفت الدراسة عن نتائج هامة تتعلق بغلبة الجانب الإخباري ودورية التحديث في التغطية الإعلامية كان لها بعد إستراتيجي لا يستهدف التوعية فقط، بل لمواجهة الشائعات التي واجهتها الحكومة والوزارة في فترة سابقة، كما بينت الدراسة نسبة تفاعل معتبر مع الصفحة حيث استعادت وزارة الصحة ثقتها مع المواطن كمصدر رسمي وموثوق عن المضامين الأخرى المتواجدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي غالبا ما تكون عبارة عن شائعات ومعلومات غير موثوقة.

**المداخلة 13:** بعنوان التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي اثناء جائحة فيروس كورونا (قراءة في الأبحاث الميدانية) من تقديم الدكتورة سليمة قاصدي جامعة الجيلالي بونعامة والأستاذة حياة حميدي جاء من جامعة الجزائر 3 جاء في ملخص مضمونها : تؤدي التوعية الصحية دورا هاما في رفع مستوى الصحة لدى الافراد في المجتمع وتعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من أجل التأثير على المجتمع وخلق افراد ذوي مستوى عال من الوعي والمعرفة بالحقائق العلمية والصحية، واصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من اهم وسائل اكتساب الافراد للسلوكيات الصحية السليمة لاستخداماتها المتعددة والمتنوعة خاصة اثناء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19)

نحاول من خلا دراستنا التحليلية كشف ومعرفة أساليب التوعية الصحية حول فيروس كورونا عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، والتي نركز من خلالها على:

* مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها
* التوعية الصحية
* التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر اثناء جائحة كورونا (قراءة في الدراسات والأبحاث الميدانية المنجزة خلال هذه الفترة الصحية العصيبة)

 **المداخلة 14 :** بعنوان أهمية الاتصال في التثقيف للدكتور لزهر ماروك من جامعة الجزائر 3 جاء في **ملخص** المداخلة :

أن القرن الحادي والعشرون يوصف بقرن الاتصال و أيضا يوصف بقرن الأمراض المزمنة و المستعصية ﻭﻤﻊ ﺍﻷﻫﻤﻴﺔ الكبيرة التي ﻴﺤﻀﻰ ﺒﻬﺎ ﺍﻻﺘﺼﺎل ﺒﻜل أشكاله ﻭﻭﻅﺎﺌﻔﻪ ﻓﻲ ﺘﻁﻭﻴﺭ ﻭ ﺘﻨﻤﻴﺔ المجتمعات ﺍﻹﻨﺴﺎﻨﻴﺔ ﻓﺈﻥ الصحة ﻫﻲ ﺍﻷﺨﺭﻯ ﺃﺼﺒﺤﺕ ﻤﻥ القضايا ﺫﺍﺕ الأولوية لدى ﺍلأﻓﺭﺍﺩ والمجتمعات بالنظر لما ﻴﺘﻌﺭﺽ له ﺍﻹﻨﺴﺎﻥ المعاصر ﻤﻥ ﻀﻐﻭﻁﺎﺕ ﺠﺭﺍﺀ التحولات المتسارعة والغير المسبوقة ﻤﺎ ﺠﻌﻠﻪ ﻴﻭﺍﺠﻪ ﻤﺸﻜﻼﺕ ﺼﺤﻴﺔ ﻤﺯﻤﻨﺔ ﻭﺃﻤﺎﻡ ﻫﺫﺍ الواقع أﺼﺒﺢ ﺍﻻﺘﺼﺎل أحد ﺍلأﺩﻭﺍﺕ ﺍﻻﺴﺎﺴﻴﺔ والرئيسية لدى المجتمعات لتكريس التثقيف الصحي ﻗﺼﺩ ﺇﺭﺴﺎﺀ ﺴﻠﻭﻜﺎﺕ ﺇﻴﺠﺎﺒﻴﺔ للحد ﻤﻥ ﺍﻷﻤﺭﺍﺽ والمخاطر المهددة لصحة ﺍﻹﻨﺴﺎﻥ.

**05 :15سا: فتح مجال للنقاش**

تفضل الحضور من الأساتذة الحاضرين و المشاركين حضوريا وافتراضيا بالتأكيد علي أهمية طرح موضوع الأمن الصحي وخاصة من خلال دور وسائل الاتصال مع ضرورة طرح إشكالية "الأمن الصحي في وسائل الإعلام ". و لقد أسفر علي مجموعة نتائج وتوصيات أهمها :

**أهم النتائج التي تقدم بها المشاركين:**

# - أكد المتدخلون على ان الوسائط التكنولوجية تساهم بشكل كبير في التثقيف الصحي خاصة خلال الأزمات ونخص منها بالذكر "جائحة كورونا".

 -التركيز علي تفعيل دور وسائل الإعلام علي اختلافها في نشر التوعية الصحية

 وتصحيح مختلف التصرفات السلبية تجاه المعلومات الخاصة بالأمراض.

 -إشارة الأساتذة إلى العمل علي تحسين مستوى التثقيف الصحي في السياق

 الجزائري و الحرص علي جودنه لأنه يحتاج الى مراجعة ضمن نظام اتصالي جديد

 يحتاج إلي التجديد المتواصل في المؤسسات الإعلامية والمواقع الالكترونية.

**أهم التوصيات :**

* تحسين واقع التثقيف الصحي عبر وسائل الإعلام برفع مساحة البرامج التي تهتم بصحة المواطن من خلال الإذاعة والتلفزيونية وتكثيف حجمها وتوسيع نطاقها المؤسساتي و الجمعوي من أجل إرساء قاعدة لنشأة ثقافة صحية سعيا للتثقيف الصحي للمجتمع الجزائري.
* مراعاة فوارق الجمهور عند توجيه الرسالة واستخدام لغة بسيطة.
* أهمية تكوين الإعلاميين في مجال الإعلام الصحي.
* تقديم الحلول الخاصة بالمواضيع الصحية المطروحة.
* ضرورة انشاء مركز سبر أراء لقياس ومتابعة اتجاهات الراي العام.
* استغلال دور الشباب في التثقيف الصحي الجواري.
* تفعيل العمل التطوعي عبر مختلف مؤسسات المجتمع المدني.
* تحفيز و تشجيع الأطباء على نحو دائم وتحجيم الفجوة الرقمية.

**أهداف الملتقي :**

على ضوء المعطيات التي تم طرحها ومناقشتها بدقة وفقا لجميع محاور الملتقى خاصة وأن الموضوع حديث الساعة و يحضي بالاهتمام على المستوى الوطني و الدولي و أساسه هو تكثيف تركيز العمل علي تحقيق دور الاتصال في التثقيف الصحي و تفعيله ميدانيا بغية تحقيق استراتيجية أهداف الملتقي و نذكر أهمها :

ـــ تحديد المقاربة المفاهيمية للاتصال والتثقيف الصّحي.

ـــ اقتراح استراتيجيات اتصالية قابلة للتفعيل علي مستوي وسائل الإعلام في مجال التثقيف الصّحي.

ـــ اعتماد مرجعي لمختلف التجارب الوطنية والدولية في مجال الاتصال والتثقيف الصّحي.

**15:00 سا : الإعلان الرسمي عن انهاء أشغال الملقي الوطني الأول للمخبر**

 أعلنت مديرة مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي الأستاذة الدكتورة عائشة بوكريسة عن نهاية فعاليا الملقي الوطني علي أمل مواصلة العمل في مضمون موضوعه بفت ورشات وتكوينات بشراكة مع المخابر الجامعية المهمة و المختصة بنفس الموضوع حدمة للصحة و وعي المواطن.

كما ضربت المسؤولة عن المحبر موعدا للجميع في الشهور القليلة القادمة وحسب برنامج المحبر المسطر للقاء في اليوم الدراسي الذي سينظم بالتعاون مع فرقة بحث PRFU

**حول "أثر الاستراتيجية الاتصالية في التعامل مع الأزمات " يوم 2022/05/15**

**حرر يوم 14 مارس 2022**